

العنوان : يوسف 2 (يوسف حاكم مصر)

- 13th Story -

كحاكم لمصر ، أصبح يوسف الرجل الثاني الأقوى في كل مصر بعد فرعون.
وبعد أن أصبح الحاكم ، أتت سبع سنين جيّدة مع الكثير من الطعام في مصر.

الراوي

" اجمعوا وخزنوا القمح "

يوسف

لم يفهم العبيد في مصر يوسف في ذلك الوقت الذي استمر بجمع وتخزين
الطعام خلال سنين الشبع ، لكنهم فعلوا بما أمرهم به يوسف.

الراوي

عندما انتهت السبع السنين الجيدة ، بدأت سنوات الجوع . يبست الحقول بسبب
قلّة الأمطار لكن لأن يوسف جمع وخزنّ الطعام خلال السنين الجيدة ،
كان هناك وفرة ولم يقلق شعب مصر. ففتح يوسف مخازن الطعام وسمع
سكّان كل الارض بأنّه يوجد طعام في مصر. وصلت الأخبار حتى أرض كنعان
حيث يعيش يعقوب وعائلته. كنعان أيضاً عانت من المجاعة ، فجمع يعقوب
أبناءه وقال لهم:

الراوي

" اذهبوا إلى أرض مصر واجلبوا بعض الطعام. "

يعقوب

غادر إخوة يوسف العشرة الأكبر إلى مصر ، تاركين أخاهم الأصغر بنيامين خلفهم.

الراوي

عندما وصل الإخوة إلى مصر ، انحنوا أمام حاكم مصر. ولم يعرف أحد منهم
يوسف. ولكن يوسف عرفهم مباشرة وتذكّر حلمه الذي رآه عندما كان
صغيراً. كان يوسف فرحاً جداً برؤية إخوته مرة أخرى ، ولكنه تكلم معهم
بنبرة قاسية.

الراوي

" أنتم جواسيس. أتيتم لتروا عورة الأرض. "

يوسف

" لا يا سيدي. نحن عبيدك أتينا من أرض كنعان لنشتري طعاماً. "

الإخوة

" كم عددكم ؟ "

يوسف

" نحن اثنا عشر أخاً . هوذا الصغير في البيت والواحد مفقود. "

الإخوة

عندما سمع يوسف هذا الكلام أراد أن يرى بينيامين.

الراوي

" أحضروا لي أخوكم الأصغر من كنعان حتى أصدّقكم. "

يوسف

" خذوا هذا الطعام معكم إلى كنعان لكن سوف يبقى واحد منكم هنا.

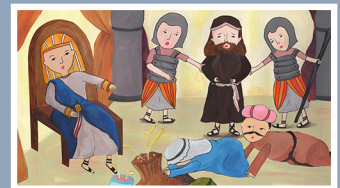
وان لم تحضروا أخاكم الصغير سوف أقتله. "



88Page



89Page



90Page

الراوي



91Page

بقي شمعون أحد الإخوة. والتسعة الآخرون عادوا إلى كنعان مع الطعام. أحضر إخوة يوسف أخاهم بنيامين إلى مصر. فتحركت أحشاء يوسف حين رأى بنيامين. ولكن يوسف أراد أن يختبر إخوته، لذلك وضع كأسه الفضية في كيس بنيامين. أراد أن يتهم بنيامين بالسرقة. وهكذا أمسك يوسف بنيامين. فسجد إخوة يوسف أمامه. لن يسمحوا أن يفقد والدهم ابناً آخر، الذي ما زال حزيناً على فقدان يوسف. فانحنى الإخوة أمام يوسف.

الإخوة

أرجوك سامحنا. إن فقد أبونا ابناً آخر سوف يموت بحزنه. أرجوك .. أرجوك سامح أخانا.

الراوي

رأى يوسف مدى اهتمام إخوته بأخيه الأصغر بنيامين وكيف يشعرون بعاطفة عميقة تجاه أبيه وإخوته.

الراوي

لم يستطع يوسف السيطرة على نفسه طويلاً. فاحتضن إخوته بذراعيه، وبكى بفرح وسامح إخوته.

يوسف

" أنا أخوكم يوسف."

الإخوة

" ماذا؟" أنت يوسف؟

الراوي

تفاجأ الإخوة عندما رأوا يوسف لأنهم اعتقدوا أنه ميت. فارتاعوا بخوف أمام يوسف الذي أصبح حاكم مصر بسبب ما فعلوه به في السابق. لكن يوسف بكى بفرح وسامحهم.

يوسف

" لا تقلقوا يا إخواني ، أحضروا أبي إلى هنا ودعونا نعيش سوياً."

الراوي

سامح يوسف إخوته على فعلتهم المشينة وعاش بسعادة مع أبيه يعقوب وإخوته في أرض مصر.



92Page